الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

www.alwatan.sy

الأحد ١٦ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠٢٣ السنة السابعة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

يحيى بيازي: طلبت «الموت الرحيم» من أحد المستشفيات

الوطن

كشف الفنان السوري يحيى بيازي عن تفاصيل إصابته بمرض التصلب اللويحي، وعن الصعوبات الكبيرة التي واجهها عقب معاناته من المرض.

وقال في لقاء تلفزيوني إن أعراض المرض ظهرت عليه عندما كان يصور مشاهده بمسلسل «صالون زهرة»، حينها طلب منه القائمون على العمل إعادة تصوير المشاهد أكثر من مرة ولم يسبق أن حصل ذلك معه في أعماله السابقة.

وأضاف إن مدير الإنتاج تساءل عن وضعه، وسأله إذا كان قد شرب الكحول قبل مجيئه للتصوير، مشيراً إلى أنه تخوف من إخباره بحقيقة مرضه حتى لا يخسر عمله للأبد.

وأوضح أنه اعتذر عن تصوير باقي مشاهده في المسلسل، لأنه أصيب بانتكاسة قوية تسببت بتراجع حالته الصحية.

وأشار بيازي إلى أن انتكاسة المرض القوية حصلت معه في أجمل لحظات حياته، حيث كان يتابع حينها مباريات فريقه المفضل.

وأكد أنه ندم بشدة بعد أن عرف تأثيرات مرضه، واطلع على الكثير من الحالات المشابهة له، وذلك لأن تلك الحالات كانت صعبة للغاية، وإصابته بالمرض تعد بسيطة.

كما أوضح أن ذلك جعله يطلب «الموت الرحيم» من أحد مستشفيات أوروبا، حيث كان متخوفاً من نهاية مرضه، معلقاً: «نهاية المرض وسوء حالتي الصحية وتبعات المرض كانت كارثة ما كنت متقبل حدا يشوفني بهي الحالة».

وبين بيازي أن زملاءه النجوم حرصوا على دعمه ومساعدته بعد معرفتهم بطبيعة مرضه، كما أنهم زاروه في المنزل.

صابر الرباعي في دمشق بعد غياب

الوطن

يعود النجم التونسي صابر الرباعي للقاء جمهوره السوري بعد غياب لأكثر من عقد، وذلك ضمن فعاليات مهرجان ليالي قلعة دمشق ٢٠٢٣.

وقال في مواقع التواصل الاجتماعي: «بعد غياب ١٢ عاماً، ألتقيكم جمهور سورية الحبيب بمهرجان ليالي قلعة دمشق في ليلة لا تنسى يوم الأحد ٦ آب، أنا في انتظاركم، كونوا في الموعد».

من دفتر الوطن

أفعالنا الفاشلة!

حسن م. يوسف

علمتني الحياة باكراً أن الرمادي هو لون الحقيقة، غير أني لم أتصور يوماً أن عدد درجات الرمادي هائل بهذا القدر وأنني محكوم بتسديد ضريبة هذا الجهل بالتقسيط المريع مع كل يوم جديد.

عندما خدمت دورة الأغرار على جبهة الحروف قبل قرابة نصف قرن لم أتخيل حتى في أسوأ كوابيسي أنني سأعيش حتى اليوم الذي يكاد يكون التفاؤل فيه ضرباً من الوقاحة!

أهم ما علمتني إياه الحياة، هو أن أحترم حق الآخر في الاختلاف وألاّ أقارن ظروفي بظروف أحد، فما يصلح لي قد لا يصلح لغيري والعكس صحيح أيضاً.

في صدر الشباب وجدت نفسي، ومعظم أبناء جيلي، أمام خيارين حاسمين، إما أن نقبل الظروف كما هي أو أن نتحمل مسؤولية تغيير تلك الظروف. لكن أعمارنا، مع الأسف، تبددت بين هذين الاحتمالين، إذ إن كبرياءنا لم يسمح لنا بتقبل الظروف كما هي، ولم يمكّنا تشتّتُ كلمتنا وخوار إراداتنا، وتفاقم عنعناتنا، من تغيير تلك الظروف!

شيخ مؤرخي اليونان هيرودوت قدم لنا مبرراً قوياً لفشلنا، عندما قال: «تتحكم الظروف بالرجال، ولا يتحكم الرجال بالظروف. «غير أن أستاذي شيخ الساخرين جورج برنارد شو لا يؤمن بالظروف إذ يقول «... الناجحون في هذه الدنيا ينهضون في الصباح، يبحثون عن ظروف مواتية، فإذا لم يجدوها، صنعوها». وأنبل الحالمين في القرن العشرين تشي جيفارا يرى أن: «الإصرار والتصميم أقوى من الظروف».

صحيح أن جيلنا أثبت براعة في الكلام، لكن الكلام، مهما بدا جميلاً، يسقط على الأرض ويفقد روحه المقدسة عندما لا يقترن اللفظ بالفعل. وقد فشلت أفعالنا في اللحاق بأقوالنا.

بل إننا فشلنا في فتح ثغرة في المستقبل أمام شبابنا الذين حموا الوطن وخاضوا معركته الطويلة ضد الإرهاب، فكافأناهم برواتب من العالم الثالث وأسعار من العالم الأول!

قبل نحو أسبوعين كتب الصديق الدكتور المهندس جعفر محسن الخير لسان حال على صفحته في الفيس بوك بعنوان: «وطن يتحول إلى ذكريات» جاء فيه:

«رحل صديقي عن ٦٨ سنة رجل مجتهد من بيئة ريفية يمتاز بالطيبة والاجتهاد رحل وأبناؤه مسافرون خارج البلد. سافرت الدكتورة آية إلى بلاد الجرمان وقبلها كثيرون وبعدها كثيرون من أطبائنا ومهندسينا والمتميزين من أبنائنا ممن وصل إلى سن الرشد وللبحث عن المستقبل بعد خسراننا لنفطنا وفوسفاتنا وقطننا وقمحنا وريفنا وخسارتنا لأسواق فواكهنا وخضرنا وتفتيت مجتمعنا صرنا نصدر البضاعة الوحيدة القابلة للتصدير، فلذات أكبادنا أبنائنا وبناتنا... إلخ».

يعلم قارئي المتابع أنني كتبت مراراً عن الشباب وعبرت عن إيماني بأنهم هم المحرك الحيوي، الذي يملك القُدرةَ على الانطلاق بمجتمعنا إلى الأمام، لكن ذلك المحرك يصبح عديم الفعالية عندما ينفصل أو يجري فَصلُهُ عَن علبة السرعة التي تنقُلُ قوتَهُ إلى العجلات، وتساعد السائقَ على التحكم بسرعة العربة، بما ينسجم مع طبيعة الطريق، لضمان سلامة الوصول.

أمس قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» إن ٢٨٩ طفلاً توفوا في النصف الأول من العام ٢٠٢٣ خلال محاولة عبورهم البحر المتوسط باتجاه أوروبا، وهذا الرقم يوازي ضعف الرقم المسجّل في النصف الأول من العام الماضي. الصادم هو أن بعض هؤلاء الأطفال أرسلوا في زوارق الموت من دون مرافقة ذويهم، لقاء أجر يبلغ نحو سبعة آلاف دولار للطفل الواحد، مما ينطوي على دلالات مخيفة أبسطها يثير الذعر، فالأهل لا يرسلون أبناءهم بعيداً، إلا عندما يتأكدون من المصير الذي يخبئه المستقبل لهم.

الوحدة تزيد خطر الإصابة بالخرف

وكالات

كشفت دراسة طبية حديثة أن الشعور بالوحدة يؤدي إلى تقليص حجم الدماغ ويزيد من خطر الإصابة بالخرف.

وعثر باحثون في جامعة كيوشو اليابانية على الرابط بين الانعزال الاجتماعي وصغر حجم الدماغ الموجود لدى كبار السن، حيث كان لدى الأشخاص الذين لديهم أدنى مستوى من الاتصال الاجتماعي حجم دماغ أصغر بكثير مقارنة بأولئك الذين لديهم اتصال اجتماعي أكثر.

ووجدوا أن الأشخاص الذين لديهم أدنى مستوى من الاتصال الاجتماعي لديهم حجم دماغ أصغر بشكل ملحوظ.

وأوضح الباحثون أن نقص الاتصال الاجتماعي يؤدي إلى تسريع الانكماش التدريجي للدماغ الذي يحدث مع تقدم الناس في السن وبالتالي الإصابة بالخرف.

دينا حايك: «عشت علاقة حب لم تكتمل»

وكالات

كشفت الفنانة اللبنانية دينا حايك عن مرورها بعلاقة حب حقيقية لمرة واحدة في حياتها، حيث كان يحكمها العقل والوعي، لكنها لم تكتمل بسبب عدم وجود الاتفاق بينهما، وهي بدورها لا تندم على تلك اللحظات.

ووصفت نفسها «بالتقليدية» بطريقة حبها، إذ لا تبادر بالاعتراف لأي شخص بإعجابها به، وتنتظر مبادرته بحسب تعبيرها.

وحول صفات الرجل الذي تحلم به، تحدثت حايك: «رجل حقيقي مش بس ديكور في حياتي، متوسط الحال، مش بشع».

وأكدت ضرورة وجود الرجل في حياة المرأة؛ لأن الأخيرة تحتاج إلى الدعم منه، مضيفة: «المرأة بتكمل بالرجل، والرجل بيكمل بالمرأة».

تحذير كبار السن من خطورة تناول «الآيس كريم»

وكالات

أعلنت البروفيسورة أنتونينا ماشاروفا اختصاصية أمراض الجهاز الهضمي من المركز الروسي العلمي والسريري لبحوث الشيخوخة، أن الإفراط في تناول «الآيس كريم» يحفز إصابة المسنين بأمراض القلب.

وأشار إلى أن تناول كمية كبيرة من الآيس كريم يمكن أن يحفز لدى المسنين أمراض القلب والأوعية الدموية أو يؤدي إلى تفاقم هذه الأمراض.

وقال: «يهضم الجسم ويمتص المواد الباردة بصورة سيئة، لأنها تجبر الجهاز الهضمي على مضاعفة جهوده، وهذا في سن الشيخوخة محفوف بخطر تفاقم أمراض الجهاز الهضمي. لذلك على من تزيد أعمارهم على ٦٠ عاماً ويعانون أمراضاً في الجهاز الهضمي وخاصة وجود الحصى في كيس المرارة والتهاب البنكرياس المزمن الامتناع تماماً عن تناول الآيس كريم».

ووفقاً لها، يحتوي «الآيس كريم» على كمية كبيرة من الدهون المشبعة، التي يؤدي تناولها إلى تكون لويحات تصلب الشرايين وإضعاف عمل عضلة القلب. وقد أظهرت نتائج دراسات حديثة أن «الآيس كريم» يحتوي أيضاً على زيوت نباتية بينها زيت النخيل ما يخفض من جودة هذا المنتج.

وأضافت: «إن احتواء «الآيس كريم» على كمية كبيرة من السكر، يؤثر في الوظائف المعرفية لكبار السن، وقد أظهرت نتائج دراسات عديدة أن ضعف الذاكرة وانخفاض سرعة الإدراك لدى كبار السن سببه الإفراط في استهلاك السكر».

يعمل بتأجير نفسه بـ٩٠ دولاراً

وكالات

أنشأ رجل ياباني وظيفة الأحلام، إذ يتقاضى المال مقابل تأجير نفسه لتمضية يوم مع الأشخاص الذين لا يحبون البقاء وحدهم أو الذهاب معهم لأماكن معينة لتناول الغذاء أو شراء حاجات المنزل، أو حتى الذهاب لمواعيد المستشفى.

وبدأ هذه الوظيفة منذ ٣ سنوات تقريباً، ليصبح آنذاك حديث الإنترنت والصحف، خاصة بعد أن كشف أنه يتقاضى نحو ٩٠ دولاراً أميركياً في اليوم من دون القيام بعمل متعب، فأصبح قدوة للكثيرين.

وقال إنه ومن منظوره الشخصي فإن كل إنسان بحاجة إلى شخص يلجأ إليه ويبقى إلى جانبه.